



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدِيْنَ

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب – جامعة الموصل

العدد السادس والثمانون / السنة الواحدة والخمسون

مُحَرَّم – ١٤٤٣ هـ / أيلول ٥ / ٢٠٢١ م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867

E ISSN 2664-2506

للتواصل:

radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>

المجلة العراقية للدراسات والبحوث

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية

باللغة العربية واللغات الأجنبية

العدد: السادس والثمانون السنة: الواحدة والخمسون مُحَرَّم - ١٤٤٣هـ / أيلول ٢٠٢١م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

| | |
|---|--|
| الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب | (علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق |
| الأستاذ الدكتور حميد كردي الفلاحي | (علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الأنبار/العراق |
| الأستاذ الدكتور عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن | (الترجمة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق |
| الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرابية | (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الزيتونة/الأردن |
| الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني | (التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق |
| الأستاذ الدكتور كلود فيننثر | (اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا |
| الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار | (التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية |
| الأستاذ الدكتور نايف محمد شبيب | (التاريخ) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق |
| الأستاذ الدكتورة سوزان يوسف أحمد | (الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر |
| الأستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو | (اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا |
| الأستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى | (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندرية |
| الأستاذ الدكتور وفاء عبداللطيف عبد العالي | (اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق |
| الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز | (الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة |
| الأستاذ المساعد الدكتورة أسماء سعود إدهام | (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق |
| المدرس الدكتور هجران عبدالإله أحمد | (الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق |

سكرتارية التحرير:

| | |
|--------------------------------------|-------------------------------|
| التقويم اللغوي: م.د. خالد حازم عيدان | - مقوم لغوي/ اللغة العربية |
| م.م. عمّار أحمد محمود | - مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية |

المتابعة:

| | |
|-------------------------|------------------|
| مترجم. إيمان جرجيس أمين | - إدارة المتابعة |
| مترجم. نجلاء أحمد حسين | - إدارة المتابعة |

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:

<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup> .

٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سَجَّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:

<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login> .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلق به وبحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

• تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .

• تُرتَّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).

• يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

• يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .

• يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .

• يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية. لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو مبين على النحو الآتي :

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنونها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .

• يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثية أو فرضيات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علمياً في متن البحث .

• يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأنّ يحدّد الغرض من تطبيقها.

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .

• يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه .

• يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره و فقراته.

• يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثيّة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.

• يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلّتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبّر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فاقترضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|--|--|
| بحوث اللغة العربية | |
| 35-1 | التدرُّج الدلالي لألفاظ الغضب عند ابن سيده في مخصَّصه روعة محمود الزرري وهالة عبد الغني محمد علي |
| 79 - 36 | الأنساق المضمرة في قصة عين لندن - قراءة ثقافية- قاسم محمود الجريسي |
| 99 - 80 | ملاحح الحزن في شعر الشريف المرتضى حمد محمد فتحي الجبوري |
| 125 - 100 | ظاهرة الحزن في شعر مزاحم علاوي الشاهري فاتن غانم فتحي النعيمي |
| 158 - 126 | رمز المرأة "ليلي" في الشعر الصوفي عصمت حسين ميرزا |
| 188 - 159 | التناغم الذهني وفاعلية التشكيل الشعري – كعب بن مالك أنموذجًا - فن نديم دخام آل إبلش |
| بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية | |
| 235 - 189 | دور ليبيا في حرب أكتوبر 1973: دراسة في العلاقات الليبية المصرية في ظل فتور العلاقة الشخصية بين الرئيسين السادات والقذافي نبيل عكيد محمود |
| 255 - 236 | أبو حشيشة الطنبوري مغني الخلفاء في العصر العباسي (ت 290هـ/ 902م) رائد محمد حامد حسن الطائي |
| 270 - 256 | أثر الاصلاحات على نظام ملكية الاراضي في العصر الايلخاني في العراق (656-716هـ/ مصطفى هاشم عبدالعزيز 1316-1258م) |
| 317 - 271 | فرنسا والقضية الفلسطينية 1991-2004م دراسة في العلاقات والمواقف عامر يوسف شمدين |
| بحوث علم الاجتماع | |
| 344 – 318 | واقع البحث العلمي في جامعات المدن المحررة دراسة اجتماعية تحليلية غادة علي سعيد و حارث حازم أيوب |
| 377 - 345 | الجرائم المستحدثة وانعكاساتها المجتمعية وسبل مواجهتها دراسة تحليلية حسن امير عيدان و وعد إبراهيم خليل |
| 403 - 378 | الأمن الاقتصادي وتداعياته التنموية دراسة في علم اجتماع التنمية آرام إبراهيم حسين |
| 428 – 404 | الأوضاع الاجتماعية للأسرة الموصليّة وانعكاساتها على الأطفال (ما بعد التحرير) دراسة اجتماعيّة – ميدانيّة في مدينة الموصل نبال فوزي محمود |
| بحوث المعلومات والمكتبات | |
| 472 - 429 | المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية في العراق ((معايير مقترحة)) عائدة مصطفى سلمان و حيدر نجم عبدالله العقيلي |
| بحوث طرائق التدريس وعلم النفس | |

| | |
|----------------|---|
| 515 - 473 | أثر برنامج تربوي في تنمية التضامن الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية أحمد وعد الله الطريا و أحمد اياد سالم الحسين |
| 551 - 516 | تصميم برنامج تربوي مستند الى نظرية جيلفورد لتنمية مهارات التفكير العليا لدى معلمات المرحلة الابتدائية ظفر حاتم فرنسو و صبيحة ياسر مكطوف |
| بحوث الجغرافية | |
| 585 - 552 | تقييم نوعية المياه الجوفية للاستخدامات المختلفة في ناحية ربعة وائل حازم الجوارى و صهيب حسن خضر |
| 604 - 586 | التمثيل الخرائطي للتغير السكاني في محافظة نينوى للمدَّة (2010 – 2018) قحطان مرعي عمر الجرجري |
| بحوث الإعلام | |
| 635 - 605 | التغطية الصحفية لجائحة كورونا في المواقع الالكترونية للصحف العراقية/ موقع صحيفة الصباح نموذجًا محمد سمير |

التمثيل الخرائطي للتغير السكاني في محافظة نينوى

للمدة (2010 - 2018)

قحطان مرعي عمر الجرجري*

تأريخ القبول: 2020/7/25

تأريخ التقديم: 2020/2/9

المستخلص :

تعدُّ الخريطة من أهم وسائل التحليل المرئي في العصر الحديث، ولاسيما بعد دخول تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS)؛ إذ تمكّن الباحثون من تحليل الظواهر وشرحها بدقة عالية وعلمية ، في وقت وجيز. جهد في التحليل.

وعدّت خرائط التغير السكاني وتصميمها باستخدام برنامج Arc Gis 10.7.1 ، بناءً على البيانات السكانية الحديثة للسنوات (2010 ، 2014 ، 2018) ، فحصت الدراسة طريقتين لرسم خرائط تمثيل التغير السكاني، الذي تم تمثيله بالطريقة الأعمدة الرسومية المزدوجة ، وطريقة تقسيم الدوائر النسبية ، وذلك لتحليل وشرح التوزيع العددي والنسبي للسكان في محافظة نينوى.

ووجدت الدراسة أنّ التغير السكاني في المحافظة من عام 2010 إلى 2014 كان يتجه نحو زيادة في جميع الوحدات الإدارية، إلا أنه في عام 2018 انخفض في الوحدات الإدارية التي دخلت إليها عصابات داعش الإرهابية ، في حين تزايدت الوحدات الإدارية التي لم تدخلها عصابات داعش الإرهابية .

الكلمات المفتاحية: السكان, الأعمدة البيانية المزدوجة, الدوائر النسبية المقسمة, التغير العددي للسكان, التغير النسبي للسكان.

* مدرس مساعد/مديريّة زراعة نينوى/وزارة الزراعة/العراق.

1 - المقدمة:

تعدُّ الخريطة أداةً ووسيلةً الجغرافي التي ينطلق منها في تحليلاته، إذ يستخدمها في توزيع الظواهر مكانياً وتوضيح تباينها سواء كانت هذه الظواهر طبيعية أم بشرية، وهي خير وسيلة لتمثيل البيانات والمعلومات التي تتضمنها وتزداد أهمية الخريطة كلما تم إعدادها وتصميمها بالاعتماد على طرائق التمثيل الكارتوكرافي بوسائلها وأساليب عرضها المختلفة ولاسيماً إذا استخدمت في إعدادها وتصميمها التقنيات الحديثة كتقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) مع الالتزام بالأسس والقواعد العامة لعلم الخرائط، وكلما تم اختيار الطريقة المناسبة لتمثيل الظواهر المختلفة انعكس ذلك على السرعة في فهم وإدراك البيانات والمعلومات التي تتضمنها الخريطة.

وقد تم اختيار موضوع التغيرات السكانية لما للدراسات السكانية من أهمية في الحصول على أكبر قدر من البيانات لتقصي مؤشرات توزيع السكان والإفادة من ذلك في وضع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

1 - 1 : أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة من خلال الاهتمام بالتغير الذي طرأ على السكان في منطقة الدراسة ومدى تأثرها بالعوامل والمؤثرات السائدة من خلال جمع البيانات والمعلومات الإحصائية عن موضوع الدراسة وتحديد أفضل طرائق التمثيل الخرائطي لهذه البيانات والمعلومات الإحصائية بما يحقق الوصول إلى طرائق خرائطية دقيقة وسهلة التمثيل والقراءة والإدراك.

1 - 2 : مشكلة الدراسة:

إنَّ المشكلة التي تتناولها الدراسة تطرح التساؤلات الآتية:

1. هل من الممكن الكشف عن التباين في التغير العددي والنسبي للسكان بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة لسنوات مختلفة؟
2. هل لتقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) القدرة على رسم خرائط التغيرات السكانية؟

1 - 3 : هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسخير تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في إعداد مجموعة من الخرائط وتصميمها بالاعتماد على بيانات سكانية حديثة للسنوات (2010, 2014, 2018) تعكس التغيرات السكانية التي شهدتها منطقة الدراسة باختيار طرائق التمثيل الخرائطي الملائمة بغية تحقيق أفضل إدراك بصري لقراء الخرائط.

1 - 4 : فرضيات الدراسة:

انطلقت هذه الدراسة من صياغة عدد من الفرضيات التي تعدُّ الإطار التنظيمي والهيكلية الذي تتجمع فيه النقاط التي تساعد على حل مشكلة البحث :

1. بالإمكان الكشف عن التباين في التغير العددي والنسبي للسكان بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة لسنوات مختلفة بعد جمع البيانات والمعلومات الإحصائية المطلوبة عن السكان لتلك السنوات.
2. لتقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) قدرة كبيرة على رسم خرائط التغيرات السكانية من حيث السرعة والدقة والكلفة والتحديث والتخزين .

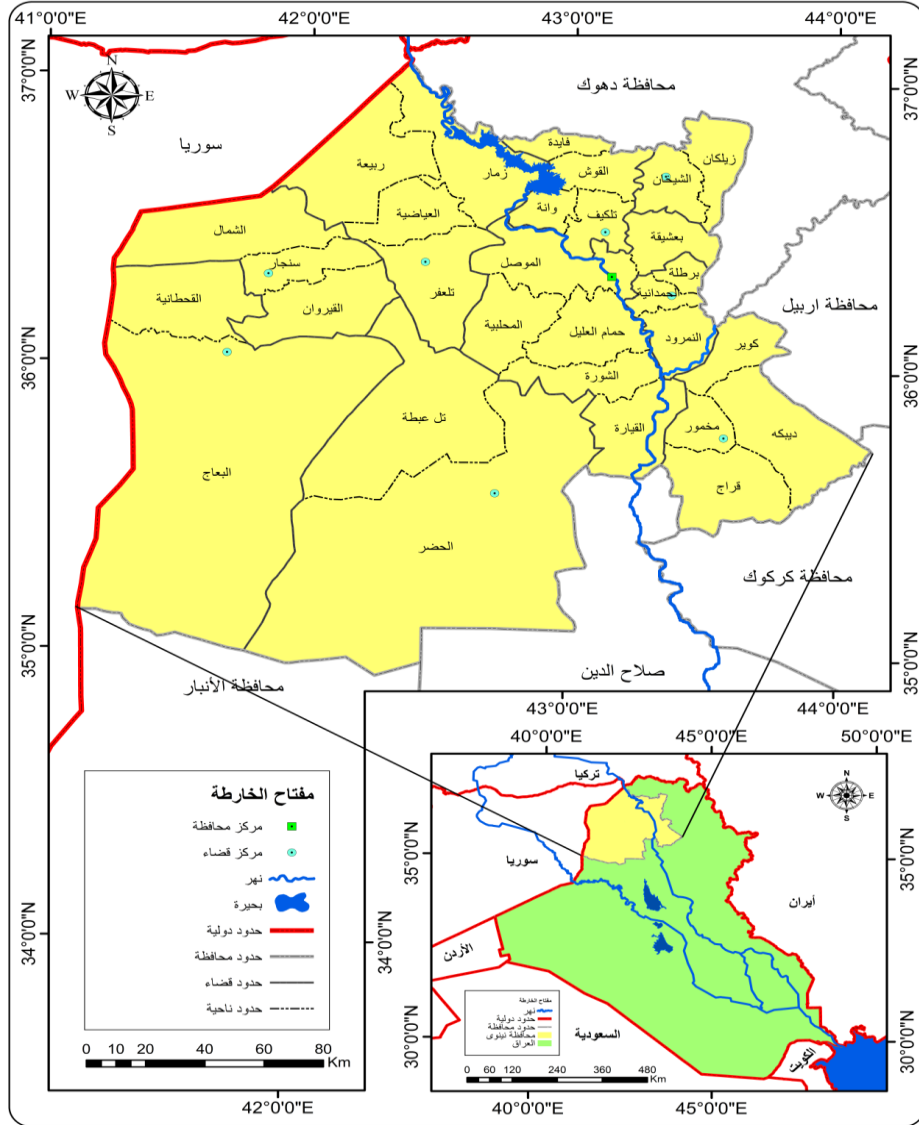
1 - 5 : منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الإحصائي من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالسكان وتحليلها وما تطلبته هذه العملية من رصد وتتبع للتغيرات التي حصلت في حجم السكان في منطقة الدراسة طوال الفترات الزمنية التي تم دراستها، كما تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج التحليل الخرائطي في دراسة التغيرات السكانية لدوره البارز في تحليل الاختلافات والتباينات المكانية لهذا التغيير وتحديد الأسباب التي تقف وراء ذلك.

1 - 6 : حدود منطقة الدراسة :

تمثلت حدود هذه الدراسة بالحدود الإدارية لمحافظة نينوى التي تقع في القسم الشمالي من العراق بين دائرتي عرض (00° 56' 34) (00° 30' 37) شمالاً، وخطي طول (00° 25' 41) (00° 15' 44) شرقاً تحدها من الشمال

محافظة دهوك، ومن الجنوب محافظتي الأنبار وصلاح الدين، وتشكل محافظة أربيل حدودها الشرقية، أمّا الجمهورية العربية السورية فتمثل حدودها الغربية، انظر خريطة (1).



خريطة (1) موقع منطقة الدراسة

المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خارطة العراق الإدارية 1: 1,000,000 باستخدام برنامج Arc Gis . 10.7.1

2 - مفهوم وطرائق التمثيل الخرائطي:

يتوجب على الجغرافي عند القيام بإجراء الدراسات والأبحاث العلمية أن يقوم بتحويل البيانات والمعلومات في الجداول الإحصائية إلى خرائط توضح الظواهر في منطقة الدراسة، وذلك عن طريق البرامج الحديثة ومن هذه البرامج برنامج Arc Gis الذي تم استخدامه في الدراسة، بهدف الخروج من هذه البيانات والمعلومات بنتائج عن خصائص توزيع الظواهر، واستنتاج العلاقات المكانية، إضافة إلى تلخيص تلك البيانات وإظهارها لقارئ الخريطة بصورة أقل تعقيداً مما لو كانت جداول إحصائية⁽¹⁾.

ويعرف التمثيل الخرائطي بأنه العملية التي يقوم فيها مصمم الخريطة باختيار أفضل الطرائق الممكنة حسب نوع البيانات لتمثيل الظواهر الطبيعية أو البشرية بهدف توصيل أكبر قدر من المعلومات لقارئ الخريطة⁽²⁾.

وهناك العديد من طرائق التمثيل الخرائطي إلا أن الباحث قام بتوضيح

الطرائق التي تم استخدامها في الدراسة وهي :

2 - 1 : طريقة الأعمدة البيانية المزدوجة:

تعدُّ طريقة الأعمدة البيانية المزدوجة من أبسط طرائق التمثيل البياني التي تستخدم للمقارنة بين القيم والأعداد لعدة ظواهر في مُدَد زمنية مختلفة، وذلك برسم أعمدة متلاصقة أفقية أو رأسية وتظليل كل عمود بظل أو لون مختلف عن العمود

(1) صالح بن حماد بن عبدالله الحماد، التمثيل البياني والخرائط للبيانات السكانية في منطقة الرياض، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2016، ص 30.

(2) وسام احمد رشيد، التمثيل الخرائطي لخصائص سكان محافظة كركوك لسنة 2014، مجلة الآداب، العدد 115، 2016، ص 357.

الآخر⁽¹⁾، وتكون هذه الأعمدة ذات عرض متساوي وطول يتناسب مع القيم والأعداد التي تمثلها حسب مقياس الرسم المختار، والأعمدة الأفقية تتميز بسهولة قراءتها بينما الأعمدة الرأسية فتتميز بسهولة مقارنتها. وطبقت هذه الطريقة في هذه الدراسة في الخريطة (2).

2 - 2 : طريقة الدوائر النسبية المقسمة:

تستخدم طريقة الدوائر النسبية المقسمة لتمثيل القيم والأعداد عندما تكون القيم والأعداد أكثر أهمية من تفاصيل الموضوع أو لتمثيل بيانات الموضوع التي يوجد تفاوت كبير بين أرقامها والتي لا يمكن تمثيلها بالأعمدة البيانية النسبية؛ لأنه يدخل في حساباتها البعد الثاني (المساحة) بدلاً من البعد الواحد (الطول) في التمثيل القيمي والعددي، وذلك بتقسيم الدائرة إلى أقسام متعددة حسب ما تحويه الظواهر من تفاصيل من أجل إجراء مقارنة بين ظاهرة واحدة أو عدة ظواهر في مُدَد زمنية متفاوتة لبيان التفاوت بين القيم والأعداد لظاهرة واحدة أو عدة ظواهر⁽²⁾. وطبقت هذه الطريقة في هذه الدراسة في الخريطة (3).

3 - تغيير التوزيع العددي للسكان في محافظة نينوى:

إنَّ التوزيع العددي للسكان تبرز أهميته من خلال إظهاره تباين توزيع حجم السكان في الوحدات الإدارية، ومن خلال الخريطة تتضح أسباب هذا التوزيع ومؤثراته ونتائجه، وما يترتب على ذلك من إعادة النظر في سياسة توزيع السكان. إنَّ مفهوم التوزيع العددي يتحدد بعدد السكان الذين تم عددهم وحصرهم في منطقة أو إقليم معين وفي وقت معين، أي إنَّ هذا المفهوم يرى في الأساس الكمي والحجمي المنطلق الرئيس في تصنيف المناطق والأقاليم وتحديد مستوياتها ومراتبها

(1) فايز محمد العيسوي، خرائط التوزيعات البشرية أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2000، ص 66.

(2) فتحي عبدالعزيز أبو راضي، المساحة والخرائط : دراسة في الطرق المساحية وأساليب التمثيل الكارتوجرافي، ط 1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1998، ص 242-246.

دون الأخذ بنظر الاعتبار نسبة ما يشكله هذا العدد أو الحجم من النسبة الكلية لسكان المنطقة أو الإقليم⁽¹⁾.

ويتّضح من خلال الجدول (1) والخريطة (2) أنّ السكان أكثر انتشاراً في قضاء الموصل للسنوات (2010, 2014, 2018) بعدد سكان يبلغ نحو (1629985) نسمة لسنة 2010 و (1810868) نسمة لسنة 2014 و (1808002) نسمة لسنة 2018 ويأتي مركز قضاء الموصل في مقدمتها لنفس السنوات بعدد سكان يبلغ نحو (1232046) نسمة لسنة 2010 و (1376452) نسمة لسنة 2014 و (1398976) نسمة لسنة 2018 , في حين أن السكان أقل انتشاراً في قضاء الشيخان للسنوات (2010, 2014, 2018) بعدد سكان يبلغ نحو (37548) نسمة لسنة 2010 و (41279) نسمة لسنة 2014 و (43984) نسمة لسنة 2018 وتأتي ناحية زيلكان في مقدمتها لنفس السنوات بعدد سكان يبلغ نحو (15812) نسمة لسنة 2010 و (17158) نسمة لسنة 2014 و (18572) نسمة لسنة 2018 , أما من ناحية التغير السكاني فإن السنوات (2010, 2014) كان عدد السكان يتجه نحو الزيادة في حين أن سنة 2018 يلاحظ أن عدد السكان انخفض بشكل واضح لأغلب الأفضية والنواحي, وذلك بسبب الظروف التي مرت بها محافظة نينوى نتيجة سيطرة عصابات داعش الإرهابية عليها, ويأتي في مقدمة الأفضية التي انخفض عدد سكانها بشكل كبير قضاء سنجار؛ إذ انخفض عدد سكانها من (308314) نسمة سنة 2014 الى (125005) نسمة سنة 2018 وهذا الانخفاض في عدد السكان يعود الى تدمير نواحي هذه القضاء نتيجة المعارك التي جرت بين القوات الأمنية وعصابات داعش الإرهابية ومن ثمّ عدم قدرة السكان إلى العودة الى مناطق سكنهم نتيجة هذا التدمير, فضلاً عن هجرة بعض سكان هذه المناطق إلى دول أوربا واستقرارهم في تلك الدول, ويلي قضاء سنجار في انخفاض

(1) حمزة عباس حمد حمزة الظالمي, أطلس محافظة ذي قار: دراسة في الخرائط الإقليمية باستخدام GIS, ج1, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة ذي قار, 2015, ص: 120. (7) فايز محمد العيسوي, مصدر سابق, ص 166 .

التمثيل الخرائطي للتغير السكاني في محافظة نينوى للمدة (2010 – 2018) قحطان مرعي عمر الجرجري

عدد السكان أفضية (البعاج, تلييف , الحمدانية, الموصل), في حين لم ينخفض عدد السكان في أفضية (الشيخان, مخمور), وناحيتي (القوش, فايدة) من قضاء تلييف وذلك بسبب ابتعادها عن العمليات العسكرية نتيجة عدم دخول عصابات داعش الإرهابية إليها.

جدول (1) تغير التوزيع العددي للسكان في محافظة نينوى للمدة (2010 – 2018)

| القضاء | الناحية | مجموع السكان (1)2010 | مجموع السكان (2)2014 | مجموع السكان (3)2018 |
|--------|---------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|
| الموصل | مركز قضاء الموصل | 1232046 | 1376452 | 1398976 |
| | بعشيقه | 124570 | 136098 | 129766 |
| | الشورة | 55655 | 60629 | 51520 |
| | حمام العليل | 69504 | 76084 | 69385 |
| | القيارة | 115261 | 125584 | 127072 |
| | المحلبية | 32949 | 36020 | 31283 |
| | المجموع | 1629985 | 1810868 | 1808002 |
| | الحمدانية | مركز قضاء الحمدانية | 72037 | 79491 |
| نمرود | | 49944 | 54282 | 52859 |

| | | | | |
|--------|--------|--------|-----------------|---------|
| 56738 | 63218 | 57703 | برطلة | |
| 154015 | 196991 | 179683 | المجموع | |
| 47459 | 84241 | 76719 | مركز قضاء تلييف | تلييف |
| 39970 | 48319 | 44130 | وانة | |
| 68636 | 64067 | 58539 | القوش | |
| 74662 | 71390 | 63945 | فايدة | |
| 230727 | 268017 | 243333 | المجموع | |
| 36030 | 83932 | 76281 | مركز قضاء سنجار | سنجار |
| 61194 | 156681 | 140978 | الشمال | |
| 27781 | 67702 | 61281 | القيروان | |
| 125005 | 308314 | 278540 | المجموع | |
| 160937 | 204667 | 184012 | مركز قضاء تلعفر | تلعفر |
| 130771 | 123796 | 113665 | زمار | |
| 90903 | 93382 | 85591 | ربيعة | |
| 55668 | 57860 | 52988 | العياضية | |
| 438279 | 479705 | 436256 | المجموع | |
| 25412 | 24121 | 21736 | مركز قضاء | الشيخان |

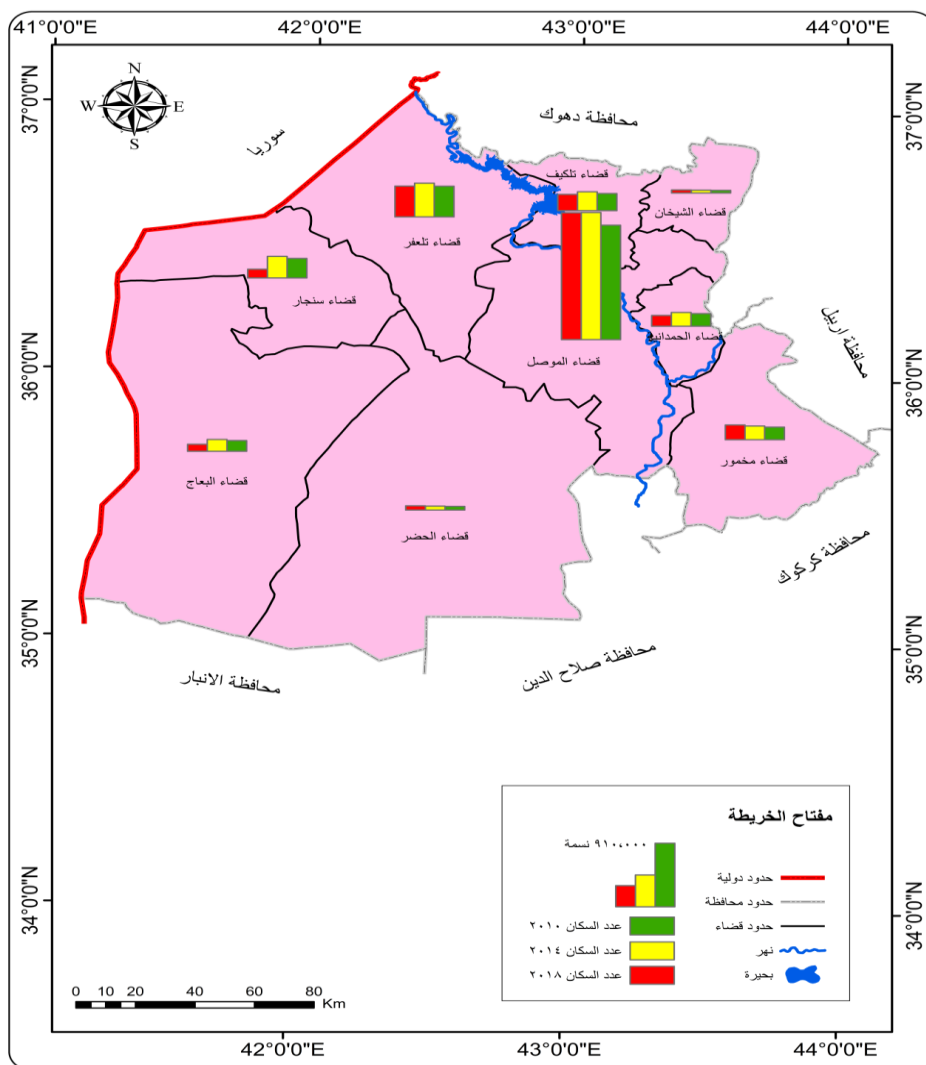
| | | | | |
|---------|---------|---------|------------------|--------|
| | | | الشيخان | |
| 18572 | 17158 | 15812 | زيلكان | |
| 43984 | 41279 | 37548 | المجموع | |
| 23169 | 21651 | 19764 | مركز قضاء الحضر | الحضر |
| 36260 | 33916 | 30936 | التل | |
| 59429 | 55567 | 50700 | المجموع | |
| 78954 | 71558 | 65185 | مركز قضاء البعاج | البعاج |
| 20768 | 97247 | 88119 | القحطانية | |
| 99722 | 168805 | 153304 | المجموع | |
| 51312 | 48020 | 43782 | مركز قضاء مخمور | مخمور |
| 74240 | 68893 | 63255 | الكوير | |
| 38188 | 35385 | 32530 | قراج | |
| 45805 | 42503 | 39028 | ديبكة | |
| 209545 | 194802 | 178596 | المجموع | |
| 3168708 | 3524348 | 3187945 | مجموع المحافظة | |

المصدر : من عمل الباحث بالاستناد إلى

(1) وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, تقديرات سكان محافظة نينوى لسنة 2010, بيانات غير منشورة.

(2) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان محافظة نينوى لسنة 2014، بيانات غير منشورة.

(3) وزارة التجارة، مركز تموين نينوى، إحصائية سكان محافظة نينوى 2018، بيانات غير منشورة.



خريطة (2) التغير العددي للسكان في محافظة نينوى للسنوات (2018-2014-2010) المصدر : من عمل الباحث بالاستناد إلى بيانات الجدول (1) باستخدام برنامج Arc Gis 10.7.1 .

4 - تغير التوزيع النسبي للسكان في محافظة نينوى:

إنَّ التوزيع النسبي للسكان هو النسبة المئوية لمجموع سكان الوحدات الإدارية الصغيرة (ناحية , قضاء) إلى مجموع سكان الوحدات الإدارية الكبيرة (محافظة) التي تتبعها, ويستفاد من هذه النسبة في تحديد مناطق التركيز والتشتت السكاني التي لها أهمية كبيرة في الدراسات الاستراتيجية والسياسية.

$$N = \{ \text{خطأ} \} \times 100$$

$$N = \text{التوزيع النسبي للسكان.}$$

$$a = \text{مجموع سكان الوحدات الإدارية الصغيرة.}$$

$$b = \text{مجموع سكان الوحدات الإدارية الكبيرة}^{(1)}.$$

يتَّضح من خلال الجدول (2) والخريطة (3) تغير النسبة المئوية للسكان للأقضية والنواحي للسنوات (2010, 2014, 2018) إذ يلاحظ أنَّ قضاء الموصل يتركز فيه السكان بنسبة أكثر من (50%) إذ ارتفعت نسبة تركيز السكان في قضاء الموصل من (51,1%) سنة 2010 إلى (51,4%) سنة 2014 ثم إلى (57,1%) سنة 2018 ويأتي مركز قضاء الموصل في مقدمتها إذ تغيرت النسبة المئوية للسكان من (38,6%) سنة 2010 إلى (39,1%) سنة 2014 ثم إلى (44,1%) سنة 2018, في حين تغيرت النسبة المئوية للسكان في قضاء تلعفر والشيخان والحضر ومخمور من (13,7%, 1,2%, 1,6%, 5,6%) على التعاقب سنة 2010 إلى (13,6%, 1,2%, 1,6%, 5,5%) على التعاقب سنة 2014 ثم إلى (13,8%, 1,4%, 1,9%, 6,6%) سنة 2018, إذ يلاحظ ارتفاع النسبة المئوية للسكان في هذه الأقضية من مجموع النسبة المئوية الكلية في المحافظة في سنة 2018, وذلك لا يعود إلى ارتفاع عدد السكان في هذه الأقضية بالمقارنة مع الأقضية

(1) وسام احمد رشيد, التمثيل الخرائطي لخصائص سكان محافظة كركوك لسنة (2014), مجلة الآداب, العدد

الأخرى بل أنّ انخفاض عدد السكان أقل في هذه الأفضية بالمقارنة مع الأفضية الأخرى (أي عودة سكانها من الهجرة أكثر من بقية أفضية المحافظة) ويستثنى من هذا الانخفاض قضائي الشخان ومخمور بسبب عدم دخول عصابات داعش الأراهبية إليها، بينما انخفضت النسبة المئوية للسكان في قضاء الحمدانية وتكليف وسنجان والباج من (5,6% , 7,6% , 8,7% , 4,8%) على التعاقب لسنة 2010 و2014 إلى (4,9% , 7,3% , 3,9% , 3,1%) على التعاقب سنة 2018، إذ يلاحظ انخفاض النسبة المئوية للسكان في هذه الأفضية من مجموع النسبة المئوية الكلية في المحافظة سنة 2018، وذلك بسبب قلة عودة سكان هذه المناطق إلى مناطق سكناهم.

جدول (2) تغير التوزيع النسبي للسكان في محافظة نينوى للمدة (2010 - 2018)

| القضاء | الناحية | مجموع السكان | النسبة المئوية % | مجموع السكان | النسبة المئوية % | مجموع السكان | النسبة المئوية % |
|--------|------------------|--------------|------------------|--------------|------------------|--------------|------------------|
| | | 2010 | سكان | 2014 | سكان | 2018 | سكان |
| الموصل | مركز قضاء الموصل | 1232046 | 38,6 | 137645 | 39,1 | 139897 | 44,1 |
| | بعشيقه | 124570 | 3,9 | 136098 | 3,9 | 129766 | 4,1 |
| | الشورة | 55655 | 1,7 | 60629 | 1,7 | 51520 | 1,6 |
| | حمام العليل | 69504 | 2,2 | 76084 | 2,2 | 69385 | 2,2 |
| | القيارة | 115261 | 3,6 | 125584 | 3,6 | 127072 | 4 |
| | المحلبية | 32949 | 1 | 36020 | 1 | 31283 | 1 |
| | المجموع | 1629985 | 51,1 | 181086 | 51,4 | 180800 | 57,1 |

| | 2 | | 8 | | | | |
|-----|--------|-----|--------|-----|--------|------------------------|-----------|
| 1,4 | 44418 | 2,3 | 79491 | 2,3 | 72037 | مركز قضاء الحمدانية | الحمدانية |
| 1,7 | 52859 | 1,5 | 54282 | 1,6 | 49944 | نمرود | |
| 1,8 | 56738 | 1,8 | 63218 | 1,8 | 57703 | برطلة | |
| 4,9 | 154015 | 5,6 | 196991 | 5,6 | 179683 | المجموع | |
| 1,5 | 47459 | 2,4 | 84241 | 2,4 | 76719 | مركز قضاء تلكيف | تلكيف |
| 1,3 | 39970 | 1,4 | 48319 | 1,4 | 44130 | وانة | |
| 2,2 | 68636 | 1,8 | 64067 | 1,8 | 58539 | القوش | |
| 2,4 | 74662 | 2 | 71390 | 2 | 63945 | فايدة | |
| 7,3 | 230727 | 7,6 | 268017 | 7,6 | 243333 | المجموع | |
| 1,1 | 36030 | 2,4 | 83932 | 2,4 | 76281 | مركز قضاء سنجار | سنجار |
| 1,9 | 61194 | 4,4 | 156681 | 4,4 | 140978 | الشمال | |
| 0,9 | 27781 | 1,9 | 67702 | 1,9 | 61281 | القيروان | |
| 3,9 | 125005 | 8,7 | 308314 | 8,7 | 278540 | المجموع | |
| 5,1 | 160937 | 5,8 | 204667 | 5,8 | 184012 | مركز قضاء تلعفر | تلعفر |
| 4,1 | 130771 | 3,5 | 123796 | 3,6 | 113665 | زمار | |

| | | | | | | | |
|------|--------|------|--------|------|--------|----------------------|---------|
| 2,9 | 90903 | 2,6 | 93382 | 2,7 | 85591 | ربيعة | |
| 1,8 | 55668 | 1,6 | 57860 | 1,7 | 52988 | العياضية | |
| 13,8 | 438279 | 13,6 | 479705 | 13,7 | 436256 | المجموع | |
| 0,8 | 25412 | 0,7 | 24121 | 0,7 | 21736 | مركز قضاء الشيخان | الشيخان |
| 0,6 | 18572 | 0,5 | 17158 | 0,5 | 15812 | زيلكان | |
| 1,4 | 43984 | 1,2 | 41279 | 1,2 | 37548 | المجموع | |
| 0,7 | 23169 | 0,6 | 21651 | 0,6 | 19764 | مركز قضاء الحضر | الحضر |
| 1,12 | 36260 | 1 | 33916 | 1 | 30936 | التل | |
| 1,9 | 59429 | 1,6 | 55567 | 1,6 | 50700 | المجموع | |
| 2,5 | 78954 | 2 | 71558 | 2 | 65185 | مركز قضاء البعاج | البعاج |
| 0,7 | 20768 | 2,8 | 97247 | 2,8 | 88119 | القحطانية | |
| 3,1 | 99722 | 4,8 | 168805 | 4,8 | 153304 | المجموع | |
| 1,6 | 51312 | 1,4 | 48202 | 1,4 | 43782 | مركز قضاء مخمور | مخمور |
| 2,3 | 74240 | 2 | 68893 | 2 | 63255 | الكوير | |
| 1,2 | 38188 | 1 | 35385 | 1 | 32530 | قراج | |
| 1,4 | 45805 | 1,2 | 42503 | 1,2 | 39028 | ديبكة | |

التمثيل الخرائطي للتغير السكاني في محافظة نينوى للمدة (2010 – 2018) قحطان مرعي عمر الجرجري

| | | | | | | |
|-----|--------|-----|--------|-----|---------|----------------|
| 6,6 | 209545 | 5,5 | 194802 | 5,6 | 178596 | المجموع |
| 100 | 316870 | 100 | 352434 | 100 | 3187945 | مجموع المحافظة |
| | 8 | | 8 | | | |

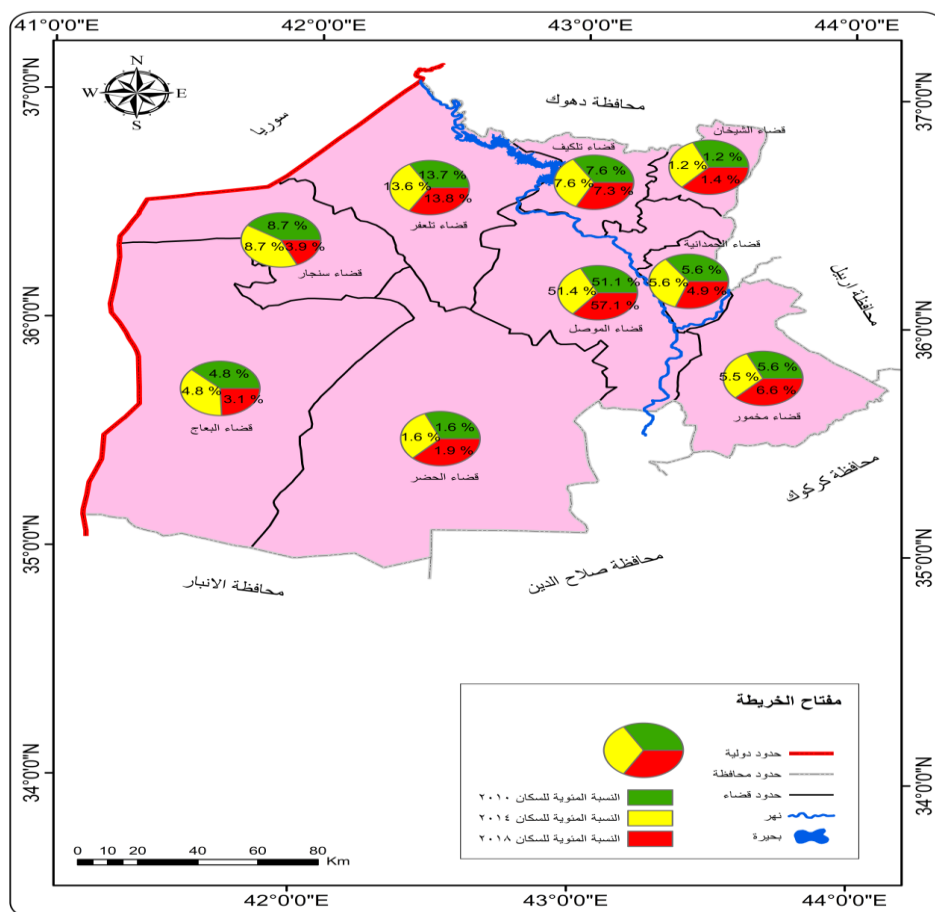
المصدر : من عمل الباحث بالاستناد إلى

(1) بيانات الجدول (1).

(2) تم حساب النسب المئوية لسكان محافظة نينوى للسنوات (2010 , 2014 ,

2018) من خلال المعادلة

التالية : النسبة المئوية للسكان = خطأ $\times 100$



خريطة (3) التغير النسبي للسكان في محافظة نينوى للسنوات (2010-2014-2018)

المصدر : من عمل الباحث استناداً إلى بيانات الجدول (2) باستخدام برنامج Arc

Gis 10.7.1

الاستنتاجات:

توصّلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات هي:

1- عدد السكان في محافظة نينوى كان يتجه نحو الزيادة من سنة 2010 إلى سنة 2014، في حين اتجه عدد السكان نحو الانخفاض من سنة 2014 إلى سنة 2018.

2- أكثر أفضية المحافظة انخفاضاً في عدد السكان سنة 2018 هو قضاء سنجار، إذ انخفض عدد سكانها من (308314) نسمة سنة 2014 إلى (125005) نسمة سنة 2018.

3- الانخفاض في عدد السكان في المحافظة عام 2018 يعود إلى هجرة سكانها إلى محافظات العراق الأخرى والدول الأوربية نتيجة سيطرة عصابات داعش الإرهابية على المحافظة عام 2014 وتهجيرها سكان المحافظة فضلاً عن استشهاد نسبة من سكّان المحافظة نتيجة المعارك التي جرت في المحافظة.

4- قضائي شيخان ومخمور وناحيتي القوش وفايدة من قضاء تلكيف استمر ارتفاع السكان فيها من عام 2010 إلى عام 2018 بسبب ابتعادها عن العمليات العسكرية نتيجة عدم دخول عصابات داعش الإرهابية إليها.

التوصيات:

توصي الدراسة بالتوصيات الآتية:

1- إعمار المناطق المدمرة ودفع التعويضات للسكان من أجل سرعة عودة السكان إلى مناطق سكناهم.

2- إنشاء قاعدة بيانات سكانية رقمية للتغيرات السكانية في المحافظة وتحديثها باستمرار، لأنّ السكّان في حالة تغير مستمر وفقاً لمتغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية عديدة.

References:

- _ Fayez Mohamed El-Essawy, **Human Distribution Maps, Foundations and Applications**, University Knowledge House, Alexandria, 2000, 66.
- _ Hamza Abbas Hamad Hamza Al-Dalimi, **Atlas of Dhi Qar Governorate: A Study in Regional Maps Using GIS**, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, Dhi Qar University, 2015, 120.
- _ Saleh Bin Hammad Bin Abdullah Al-Hammad, **Graphic and Cartographic Representation of Population Data in the Riyadh region**, unpublished doctoral thesis, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 2016, 30.
- _ Wissam Ahmed Rashid, **Cartographic Representation of the Characteristics of the Population of Kirkuk Governorate for the year 2014**, Journal of Arts , 2016, 357.
- _ Wissam Ahmed Rashid, **Cartographic Representation of the Characteristics of the Population of Kirkuk Governorate for the year 2014**, Journal of Arts, 2016, 365.
- _ Fathi Abdulaziz Abu Radi, **Surveying and Maps: A Study of Surveying Methods and Cartographic Representation Methods**, University Knowledge House, Alexandria, 1998, 246.
- _ Ministry of Commerce, **Nineveh Supply Center, Nineveh Governorate Population Statistics 2018**, unpublished data.
- _ Ministry of Planning, **Central Statistical Organization, Nineveh Governorate Population Estimates for the year 2014**, unpublished data.
- _ Ministry of Planning, **Central Statistical Organization, Nineveh Governorate Population Estimates for the year 2010**, unpublished data.

_ The Ministry of Water Resources, the General Commission for Survey, the administrative map of Iraq 1: 1,000,000 using the Arc Gis 10.7.1 program.

Cartographic Representation of the Population Change in Nineveh Governorate for the Period (2010-2018)

Qahtan Mary Omar Al-Jarjary*

Abstract

The map is one of the most important means of visual analysis in the modern era, especially after entering the technology of geographic information systems (GIS), as researchers were able to analyze and explain phenomena with high accuracy and scientific, with a short time and effort in analysis.

Population change maps were prepared and designed using the Arc Gis 10.7.1 program, based on recent population data for the years (2010, 2014, 2018), The study examined two methods of mapping representation of population change, which was represented by the method of double graphical columns and the method of divided relative circles. This is to analyze and explain the numerical and relative distribution of the population in Nineveh Governorate.

The study found that the population change in the governorate from 2010 to 2014 was going towards an increase in all administrative units, In 2018, however, it decreased in the administrative units that were occupied by ISIS terrorist gangs. Meanwhile, it increased in the administrative units that the ISIS terrorist gangs did not enter.

Keywords: population, double column graphs, divided relative circles, numerical change of population, relative change of population.

* Asst.Lect./ Nineveh Directorate of Agriculture/Ministry of Agriculture/Iraq.